

بالكبرياء السبل من الماء فانه حرب للمكان العالي المرتفع من
 الارض كما هو متاهل وهذا من تشبيه المعقول بالمتوسر
 كما لا يخفى **فصل** وهو الخامس من فصول الكتاب معقود
 للكلام في ذكر احد بكبروكيم اي الاجتهاد والملازمة والهدوء
 واعلم انه لا بد لطلب العلم من الجد والمواضبة والملازمة
 والبر الاشارة بقوله تعالى والذين جاءوا فإينا نهدى بينهم
 سبلنا وقال سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة اي بحد
 واجتهاد وقيل في هذا من الشايح والمثل السائر من **طلب**
شيئا محلا وغيره من سائر المطالبات وجد بالمشقة يد اجتهاد
 وجد بالتخفيف من الوجود والوجدان ايم ادرك نيل مطلبه
 ووصل المرغوب به ومن قرع اي طرق بابا من ابواب الخير
 ولح في قرع تشديد الجهد اي ادامه واكثره ولح بالتخفيف من الوجود
 ويعود الرخا اي دخل وبلغ مقصوده وقيل في قرع ايضا **تقدم**
 ما تشعني انت بالمال العين اي تعب في طلب شيء من العناء
 وهو التعب والمشقة **تساقا** اي تطلب حصوله على سبيل
 الجتهاد وقيل **تحتاج المتعلم في كل تعلم الى اجتهاد** اما الاول
 فالجتهاد نفسه وذلك بان يقبل على مظهره بكلمته خالبا عن السؤل
 الصادقة عنه كعب الدين او مهاجبة غير كنه والافان تعلم لا يوسر
 فيه غالباً وان كان من باب ان صحت نيته على صورة لانه عبادة

لا تخلوا

لا تخلو عن استعانة شئ من تلوها للعلو وناذب بادا ب
 اهله الظاهره اذ بحالته العلم لا يضيع صاحبها اعاد الله تعالى
 علينا من بركاتها امين واما الثاني فالى جتهاد **ييسنا** ذه اي ييسه
 المعلم اي فضلا عن تسمى حصول العلم بلا مشقة اي بان يكون ناصحا
 في حق الطالب مقبلا بكنهته على تفهيمه وارضاهه واما الثالث
 فالى جتهاد **يبه** ان كان بصفتة الاهلية وجرم **يبه** فاعل
 من التزيبه بمعنى الاصلاح اي القائل شرعا بما يصلح عنه فقد
 ايبه من جرمه ووصي اوقيون كان صغيرا وكان ابانقا ان كان
 ما يجب انفاقه بالنسبة الى الاصل المورثه وجرم الاب ونحوه
 هوان يكون حردصا على تعلمه ومن لازمه ذلك قديما مكناته وعانته
 بشراء الكتب ونحوها وعدم الطبع بالاستعانة به على الامور التي
 وحده خصوصا ان كان صغيرا عن ظهور الملائمة والميل الى
 البطالة ومن ذلك اكرام معلمه وغيره من اهل العلم كما لما سنا
 الشافعي رضي الله تعالى عنه في الحديث على الجد وبيان حكمه اخره ليس
 البالي الاحسان يعنى بضم اوله اي يقرب كلامه اي شأنه
 اي يعيد شأنه وهو باعجا واوله واهلنا لله ورابعه وابد بكر
 الجهد اي الاجتهاد **يفتح كل باب مغلوق** باعجار العين وفتح
 اللام اي مقفل والمعنى انه يسهل كلامه مستصعبا **واحق**
 اي اجدر واخلق خلقني اي مخلوقاته تعالى اي اولا

Copyright © King Saud University